



الاحد 14 للسنة: دعوة انجيلية: تَعَالُوا إِلَيَّ جَمِيعاً (متى 11: 25-30)

أ. د. لويس حزون

يُسَلِّطُ انجيل اليوم (متى 11: 25-30) الأضواء على دعوة يسوع الى معرفة اسرار الملكوت السماوي. من هنا نتساءل: ما هي إرشادات هذه الدعوة؟ ولها ثلاثة إرشادات:-

الارشاد الاول: "تعالوا إلي": يدعو الرب بقوله "تعالوا إليَّ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُرْهَقُونَ الْمُثْقَلُونَ" (متى 11: 28)، الجميع لكي يجدوا فيه الراحة والتعزية؛ وهنا يتوجّه يسوع بهذا النداء الشخصي الى المتعبين، ويقدم نفسه كعبد الرب: "الرَّبُّ أَعْطَانِي لِسَانَ التَّلَامِيذِ لِأَعْيُنِ الْمُتْعَبِينَ بِكَلِمَةٍ" (ارميا 50: 4). وإلى جانب هؤلاء المرهقين والمثقلين المتعبين يضع الإنجيل غالباً أيضاً الفقراء والصغار. الله يختار الصغار الذين لا يمكنهم الاعتماد على إمكاناتهم الشخصية بل يتكلمون على الله وينتظرون منه المساعدة الوحيدة الممكنة، وبالتالي يجدون في دعوة يسوع الجواب على توقعاتهم، يصبحون تلاميذه ينالون الوعد بأن يجدوا الراحة طوال حياتهم .

الارشاد الثاني: "احملوا نيري" يدعو يسوع الجميع ليحملوا نيره (متى 11: 29). يستعمل يسوع صورة النير ليشير إلى العهد الوثيق بين الله وشعبه، وبالتالي إلى الخضوع لمشيئته التي يُعَبِّرُ عنها في الشريعة. وعلى خلاف الكتبة و علماء الشريعة يحمل يسوع تلاميذه نيره الذي فيه تجد الشريعة تمامها وذلك بكشف مشيئة الله من خلال شخصه. وكل تلميذ يقبل حمل "نير يسوع" يدخل في شركة معه ويصبح شريكه في سرّ صليبه ومصيره الخلاصي ويصبح تلميذه. ويقول القديس خوسيه "إذا كلفك الرب بمهمة ما، فسوف يُعْطِيكَ الْقُوَّةَ اللازمة للقيام بها ."

الارشاد الثالث "تتلمذوا لي": يدعو يسوع الجميع ان يكونوا تلاميذه (متى 11: 29). إن ما يطلب يسوع من الانسان لكي يصير تلميذاً له، لا الاستعدادات الذهنية، ولا الأدبية بل الدعوة التي يوجِّهها له "اتبعني" (مرقس 1: 17-20). يدل لفظ "اتبعني" على التعلق بشخص يسوع (متى 19: 8). فاتباع يسوع تعني قطع كل علاقة بالماضي، كما يعني الاقتداء بمثاله وسماع تعاليمه، ومطابقة الحياة على سيرة المخلص. فتلميذ يسوع لا يرتبط بتعليم، بل بشخص يسوع الوديع المتواضع القلب. ومن خلال هذه الدعوة يعطي يسوع الى تلاميذه اسرار الملكوت ويخلصهم "مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي أَلَّا أَهْلِكَ أَحَدًا مِنْ جَمِيعِ مَا أَعْطَانِيهِ بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ" (يوحنا 6: 39).

أخبار الرعية والبلد

*الزائرون: الأحد 2017/7/2 قدم من كاليفورنيا السيد ياسر نجيب ياسر برفقة زوجته نوال وإبنتهما مهى. الخميس 2017/7/6 قدم من سان فرانسيسكو/ كاليفورنيا السيد شكيب توفيق كيلة برفقة زوجته إيانا . أهلاً وسهلاً بالجميع في بلدهم.

*العائدون: عادت من أتلانتا السيدة فيروز سليمان ربيع. حمداً لله على سلامتها.

المغادرون: السبت 2017/7/1 غادرت إلى تناسي السيدة سهير رمزي عبد الله بربار برفقة إبنتها جنا. الإثنين 2017/7/3 غادر إلى تناسي السيد يعقوب إبراهيم بربار برفقة زوجته ناهدة. الإثنين 2017/7/3 غادرت إلى نيويورك السيدة دعد يعقوب صايح. رافقتهم السلامة جميعاً.

*الأكاليل: الأحد 2017/7/2 تمّ في كنيسة العائلة المقدسة في رام الله إكليل الأنسة حنين حرب جاسر على الشاب جبرائيل جابر من رام الله. الجمعة 2017/7/7 تم في كنيسة القديس جاورجيوس في بيرزيت إكليل الشاب عصام جريس صايح على الأنسة جوانا ناجي عواد من جفنا. السبت 2017/7/8 تم في كنيسة الروم ا رام الله إكليل الشاب خضر جهاد عنفوس على الأنسة أريج داود مسلم. مبروك للعrsan .

الوفيات: الثلاثاء 2017/7/4 انتقلت إلى رحمة تعالى في أمريكا السيدة كاترينا إلياس جاسر عن عمر (37) سنة. لها الراحة الأبدية

*مخيم دير اللاتين لعام 2017: يبدأ مخيم دير اللاتين لعام 2017 اعتباراً من يوم الاثنين 2017/7/17 الى يوم الخميس 2016/7/27 تحت اشراف الشماس وجدي والشبيبة الجامعية والعاملة وذلك للطلبة من الصف التمهيدي حتى الحادي عشر. للتسجيل في المخيم عند سكرتارية على هاتف رقم 2810734 .

*تهنئة الى رئيس بلدية بيت لحم الاستاذ انطون سلمان السبت 2017/7/1 نال المحامي أنطون سلمان والد سيلينا بربار جائزة السلام والثقافة الدولية من أكاديمية بونفاشيو الإيطالية تقديراً لجهوده ودعمه الثقافي والاجتماعي لتحقيق قيم السلام والتي تدعو اليها الأكاديمية .

*أسبوع التراث في بيرزيت: يمتد أسبوع التراث اعتباراً من مساء الأربعاء 2017/7/12 حتى مساء الاحد 2017/7/16 ويتخلله الحرف اليدوية والمنتجات الفلسطينية والمسرحيات وعروض موسيقية ودبكات تراثية .

*الحرم الإبراهيمي موقعاً على قائمة التراث العالمي الجمعة 2017/07/07 أعلنت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "يونسكو"، عن الحرم الإبراهيمي في الخليل على قائمة التراث العالمي ومع دخولها القائمة، أصبحت المدينة والحرم من المواقع المطلوب حمايتها دولياً.

الأحد 2017/7/9: الأحد 14 من زمن السنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.

- إكليل الأنسة ماريما سعد يعقوب سعد على الشباب عوض رفيدي من جفنا في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس في بيرزيت .
- الاثنين 2017/7/10: القديس الساعة 6:00 مساءً.
- الثلاثاء 2017/7/11: القديس الساعة 6:00 مساءً.
- عيد القديس مبارك، شفيع دير رهبان اللطرون.
- الأربعاء 2017/7/12: القديس الساعة 6:00 مساءً.
- وفد من فرسان القبر المقدس في البرتغال الساعة 3:00 بعد الظهر .
- اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 6:00 مساءً.
- بدء مهرجان الروزنا السنوي ويمتد حتى يوم السبت.
- الخميس 13 2017/7/ القديس الساعة 11:00 صباحاً مع الوفد
- زيارة وفد إيطالي عدده 25 شخصاً مع وجبة غداء .
- اجتماع أخوية الوردية الساعة 4:30 مساءً بإشراف الأخت كرميلا.
- الجمعة 2017/7/14: القديس الساعة 5:00 مساءً.
- عماد الطفلة جنا وجدي صايح الساعة 6:00 مساءً.
- لقاء للشبيبة في برنامج تنمية قدراتهم القيادية الساعة 6:00 مساءً.
- السبت 2017/7/15: القديس في تمام الساعة 6:00 مساءً.
- تدشين كنيسة القيامة
- الأحد 2017/7/16: الأحد 15 من زمن السنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.
- إكليل الشباب عبد الله ناصر مسلم على الأنسة كلارا جميل شاهين .

تنبيهات زواج

- ❖ إن الشاب عبد الله ناصر مسلم يريد ان يتكلل على الأنسة كلارا جميل شاهين من عين عريك وهذا هو التنبيه الأول (2017/7/16).
- ❖ إن الشاب عبد الله سلامة صايح يريد ان يتكلل على الأنسة جوليانا حنا زنايد وهذا هو التنبيه الأول (2017/7/22).

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الاول: ما معنى كلمة العهد في كلام المسيح " هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي الذي يُراق من أجلكم." (لوقا 22: 20)؟

الجواب: العهد الجديد يدل على العهد الذي محل العهد القديم، وان هذا العهد الجديد هو أبدي، لن يزول. والعهد هو اتفاقية تربط بين شخصين او جماعتين او بين شخص وجماعة فينبثق عنها حقوق وواجبات، اما العهد في الكتاب المقدس فيعني اتفاقية بين الله وشعبه، فهو يريد ان يكون لهم الهاً وان يكونوا له شعباً مكرساً. هو يعطيهم الحياة والخيرات ويطلب منهم الايمان والعبادة له. وهذه الاتفاقية مدونة في الكتاب المقدس حيث يُسمى القسم الأول العهد القديم وهو يتكلم عن علاقة الله بشعب العهد القديم قبل المسيح واما القسم الثاني فهو العهد الجديد ويتكلم عن المسيح ورسله .

السؤال الثاني: ما هو موقف السيد المسيح من العهد القديم؟

الجواب: احترم السيد المسيح العهد القديم وهو الذي جاء ليكلمه لا ليحلّه، فكان يقرأه باحترام ملتصقا فيه إرادة ابيه، وكان يحفظ آياته ويصليها حتى على الصليب. وقد وجدت تعاليم الأنبياء والحكمة والشريعة كمالها في العظة على الجبل، كما تحقق في شخص المسيح ملكوت الله الذي انتظره طويلاً شعب العهد القديم .

السؤال الثالث: ما هو موقف الرسل من العهد القديم.

الجواب: احترم الرسل العهد القديم كما احترمه معلمهم السيد المسيح، فقد راوا يد الله في تاريخ شعب العهد القديم وراوا في المسيح محقق الوعود والعهود القديمة، وفيه تمت نبوءات الأنبياء. يرى اسطفانس ان يسوع غاية الشعب القديم (الرسل 27).

السؤال الرابع: ما هي القيمة الدائمة لنصوص العهد القديم في نظر الإيمان المسيحي؟

الجواب: في الفصل 19 الآية 16 من إنجيل متى نقرأ أنّ شاباً أتى إلى يسوع وسأله: «يا معلّم، ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟» فأجابه يسوع: «إذا أردت الحياة احفظ الوصايا!» لقد أوضح يسوع بهذه الطريقة أنّ وصايا الله تدلّ الإنسان على طريق الحياة وتقوده إلى الحياة. لقد أعطى موسى الشعب في العهد القديم عشر وصايا من الله. ويسوع، ابن الله، الذي اكتمل الوحي به، يعطينا ثانية هذه الوصايا. إنّه يؤكّدها بشكلٍ نهائيّ ويقدمها لنا على أنّها طريق الخلاص وما يمهد له. من حفظ الوصايا نال الحياة الأبدية، والحياة الأبدية هي مشاركة في الحياة نفسها. وهذه المشاركة لا تكتمل إلا بعد الموت، ولكنها حاضرة في الإيمان منذ الآن. إنّها نور الحق ومعنى الحياة. بتعلّقنا بيسوع، الذي نريد الاقتداء به، نبدأ منذ الآن بالمشاركة بهذا الحياة الأبدية .

ملاحظة: إن كانت لديك أي أسئلة أخرى، فلا تتردد في الكتابة لنا بها.